

بعدك البارحة على يديه
الكلام على مبدأ خلق سيدنا رسول الله
وما جاء في بعض معجزاته وكراماته
روى أن الله عز وجل قال كنت كتما لا أعرفت
فأردت أن أعرف فخلقت خلقا يوحدوني ولي يعبدون
ما يريد منهم من رزق وما يريد أن يطعمون **وروي**
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله عز وجل خلقني
قبل أن تخلق العرش والكرسي والسموات والأرض وكان عرشه
على الماء فبضئ قبضه من نوره وقال لها كوني محمدا ثم أوقفني
بين يديه فعبدته ثمانية عشر ألف سنة **وروي** له خمس
سجدات ففي صلاة امتي الخمس **ثم قال** من أنا فقلت أنت الله
الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وأنا محمد عبدك
ورسولك ثم قبض مني قبضة فخلق منها انبياء **ثم قال** لهم من أنا
فصموا حيا من الله عز وجل فقلت لهم قولوا لا اله الا الله محمد رسول
الله ففكت رسول الله الى انبياءه وارسلني الله واسطه بينه
وبين انبياءه فانا حبيب الله وخيرته من خلقه فبي ابتد الخلق وبي
ختم الرسل **قال** وخلق الله عز وجل من ذلك النور العقل ثم قال
له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له من أنا قال انت الله
الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك حي وميت وانت

علي

علي كل شيء قد برأ وحيا الله عز وجل اليه صدقت فوعزني
وجلا لي ما خلقت شيئا اشرف منك فيك اعطي وبك امنع وبك
اسعد وبك اشقي وبك اعدب وبك انعم **قال** وخلق الله
عز وجل من العقل الايمان والقلم والحلم والحيا والزهد والنق
واليقين والمعرفه والهدى والنجود والكرم والسخاوالعفة
والحيا اليسه لنور حبينا محمد صلى الله عليه وسلم **قال**
عليه الصلوه والسلام انا اول الانبياء خلقنا واخرهم بعثنا وانا من الله
والمؤمنون **قال** واقله نور النبي صلى الله عليه وسلم يعبد الله
تعالى وهو فرد لفرده ما شأ الله من الدهور والاعوام وانوار الانبياء
عليهم الصلاه والسلام حوله يسبحون بتسبيحه فلما اراد الله
عز وجل خلق المخلوقات وسط الارض ورفع السموات خلق من ذلك
النور جوهرا مثل السموات السبع والارضين السبع ثم نظر اليها نظرا
هيبه فدايت وصارت ما واضطربت من حشيه الله عز وجل
وعلاه زيد ودخان فخلق الله عز وجل من ذلك الدخان السما ثم تقها
سبع سموات وارجي في كل سما امرها وعمرها بالاملاك والانلاك
وخلق ما سأل الخلق وخلق الجنة وبثها ثمان جنان وبنائها
لبنه من ذهب ولبنه من فضه حصا وبها الدر والياقوت والمرجان
وسرا لها المسك والزعفران وعمرها بالخور والواران **قال** الله تعالى
رفيع الدرجات ذو العرش وقال وسع كرسيه السموات